كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد

إعـــــداد

**أ.د/ عبد الوهاب هاشم**
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة أسيوط

**د/ هناء أبو ضيف مرز**
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة أسيوط

**أ / نوره عامر محمود حسين**
معلم لغة عربية بمدرسة السلام الإعدادية والثانوية المشتركة بأسيوط

﴿ المجلد الثاني والثلاثين – العدد الأول – جزء ثاني – يناير ٢٠١٦م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## مقدمة البحث :

فى ظل الانفجار المعرفى و التقدم العلمى والتقنى الذى يشهده هذا العصر أصبح من المتعذر أن تقوم المؤسسات التعليمية – النظامية وغير النظامية – باستيعاب جميع جوانب المعرفة مهما حاولت تمثلها، وتبقى كمية المعلومات ومستوياتها خارج هذه المؤسسات أكثر مما هى عليه بداخلها، ومعنى ذلك أنه ليس بإمكانها وحدها تزويد المتعلم بكل شيء، ويتطلب ذلك أن يكون الفرد قادراً على استيعاب هذا الكم الهائل من المعرفة الإنسانية المتطورة المتسمة بالسرعة في التغيير ، فضلاً عن التعقيد ، ولن يتحقق ذلك إلا بتكوين الأفراد ذوى العقلية الناقدة.

لذا بات من الضرورى تحويل مصدر الثقة والصدق من الكاتب إلى القارئ، وعلى هذا فقد أمسك القارئ بزمام نفسه وأصبح هو مصدر القرار، فما يكتبه الكاتب ليس صدقاً أو كذباً، وليس صحيحاً أو خطأ حتى يحكم القراء أنفسهم بما يرونه فيه؛ ولكى يكون الحكم موضوعيا كان لابد من بناء القارئ الواعى، القارئ الناقد الذى لا يتوقف عند حد التعرف والنطق ، بل يصل إلى الفهم والسيطرة على مهارات التحليل والتفسير والنقد والتقويم (مدكور، ١١٣،٢٠٠٠؛ رفاعى،٢٠١١، ٥٤)

ولعل تأكيد خبراء المناهج وطرق التدريس على ضرورة الاهتمام بالتنمية الذهنية الشاملة للطلبة في مختلف مراحل التعليم، وتزويدهم بمهارات القراءة الناقدة مرده التخوف والاعتقاد بأن مظاهر التقنية المعاصرة تشير بما لا يقبل الشك بأن مظاهر الحياة سوف تكون محكومة بسرعة التغير وتجدد المعرفة، مما يستوجب إعدادهم لمواجهة المستقبل من خلال إكسابهم مهارات التفكير الناقد والفهم الناقد.

وهذا كله يؤكد حقيقة مؤداها: أن مهارات الفهم الناقد وسيلة تُساعد الفرد على أن يمتلك عقلاً متفتحاً وسلوكاً ناقداً يتيح له فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقويمها، وإعداد تصورات حول مضامين

الموضوع المقروء، وعمل استنتاجات وصياغة معايير جديدة وتنبؤات محتملة؛ ومن هنا يتكّون الفرد ذا الشخصية القوية الذى لا يتأثر بما حوله بل يؤثر فيه، له فكر ثاقب، وعقل مفكر يتدبر به، ويفند ما يقرأ؛ وهذا هو مطلب القرن الحادى والعشرين.

من هنا تتضح الرؤية بأن تدريب الطلاب على النقد وكيفية إصدار أحكام موضوعية سليمة يمثل نوعاً من الالتزام المهنى يفرض نفسه على المؤسسات التعليمية تجاه أبنائها، خاصة بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية الذى يتأهب ليأخذ دوره فى التعليم الجامعى وبين رجال الأمة فى معترك الحياة ليترجم كل الآمال والطموحات إلى واقع عملى ملموس داخل المجتمع .

## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى عدم معرفة مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد، على الرغم من أن تمكن هؤلاء الطلاب من هذه المهارات يعد أمراً ضرورياً، متى كانت الحاجة ملحة إلى تكوين المواطن الصالح القادر على الفهم الواعى للمادة المقروءة، والقادر على نقدها والحكم عليها، فيُحصن ضد الدعاية وما تمارسه من ضغوط فكرية ونفسية للتأثيرعلى ميوله، واتجاهاته ومعتقداته.

كما أن عدم تحديد مستوى هؤلاء الطلاب فى مهارات الفهم القرائى الناقد يقف كحجر عثر أمام القائمين على برامج بناء وتطوير المناهج الدراسية، مما يجعل كافة هذه البرامج التى تقدم أمراً مغيباً تطبيقياً، ومن ثم فهناك حاجة ماسة إلى تحديد مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد لإعداد البرامج اللازمة لعلاجها فى حالة الضعف، وتعزيزها فى حالة القوة.

## أسئلة البحث:-

**للتصدى للمشكلة السابقة يجيب البحث الحالى عن السؤالين الآتيين:**

١. ما مهارات الفهم القرائى الناقد اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢. ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد ؟

## أهداف البحث:-

**يهدف البحث الحالى إلى:**

١. تحديد مهارات الفهم القرائى الناقد التى ينبغى أن يمتلكها طلاب الصف الأول الثانوى.

٢. التعرف على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد.

## حدود البحث:-

**التزم البحث الحالى بالحدود التالية:**

١. بعض مهارات الفهم القرائى الناقد التى تم التوصل إليها باتباع الإجراءات المنهجية، وهى تمثل المهارات التى يقيسها اختبار الفهم القرائى الناقد المُعد لهذا الغرض فى البحث الحالى.

٢. مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى المدارس الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية

## مصطلحات البحث : اتعريف لفهم القرائى الناقد:

ويعرفه (Roe, Smith,&Burns,2005) بأنه ذلك التفاعل الذى يحدث بين القارئ والنص بشكل عميق يؤهله لمقارنة ما يقرأه مع غيره من النصوص،لإصدار أحكام على دقة الأفكار وملاءمتها.

وتعرفه دراسة(عطا الله، ٢٠٠٩، ١٣٨) بأنه قدرة المتعلم على إصدار حكم ما يتعلق بمادة القراءة وتحديد نواحى القصور والجودة فيها.

وتعرفه دراسة (أحمد،٢٠١١ ،٢٢٣) بأنه إصدار حكماً على الموضوع المقروء لغوياً، ودلالياً، ووظيفياً، وتقويمه من حيث جودته، ودقة تأثيره على القارئ وفق معايير مناسبة ومضبوطة.

ويقصد به فى هذا البحث أنه قدرة طلاب الصف الأول الثانوى على إصدار حكما موضوعيا تجاه المادة المقروءة، من حيث صدق محتواها وقيمتها والهدف منها، وذلك كما يقيسه اختبار الفهم القرائى الناقد المعد لهذا الغرض.

## أهمية البحث :-

**تمثلت أهمية البحث الحالى فى كونه:**

١. يقدم ــ من خلال نتائجه ــ معرفة أساسية للقائمين على برامج بناء وتطوير المناهج الدراسية عن مستوى طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الفعم القرائى الناقد، والتى من الممكن أن تفيد فى تطوير هذه البرامج.

٢. يوجه أنظار القائمين بالعملية التعليمية إلى ضرورة تنمية مهارات الفهم القرائى الناقد لدى الطلاب

## منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى التحليلى، عند توصيف القائمة، والاختبار، وتحليل النتائج.

## الفهم القرائى الناقد: مفهومه، ومهاراته:

إن الوسيلة المثلى للانتقال من السطحية الفكرية إلى المناقشة والحوار والاستنباط والتحليل والنقد السليم هى ممارسة الفهم القرائى الناقد وتنمية مهاراته ؛ لأنه يتطلب إعمالا للعقل وممارسة مستويات عليا من التفكير في عصر أصبح فيه التفكير مطلباً يفرضه الواقع في شتى مناحى الحياة، بما يشهده من قفزات معلوماتية متلاحقة متسارعة، يكاد الإنسان أمامها ــ ألا يكون له خيار إلا أن يُعمل عقله كى يستطيع رؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع وليميز بين الجيد والردئ، محصنا نفسه ضد الغزو الفكرى والثقافى، فيكون ذلك من أفضل السبل للانسجام مع متطلبات القرن الحادي والعشرين .

ويقصد بالفهم القرائى الناقد ذلك "النشاط العقلى الذى يقوم به القارئ بهدف فهم مضمون الموضوع وتحليله، ثم إصدار الحكم عليه من حيث بيان أوجه القوة ومواطن الضعف به فى ضوء معايير علمية" (طعيمة و الشعيبى،٢٠٠٦ ،١٠١).

ويمكن للقارئ الناقد تحويل المظهر الراكد الثابت للكلمات إلى معانى ومغازى تفيض بالحياة، فهو يعمل عقله ليتأمل فيما يقرأ للحكم على مدى صدق أو زيف المادة المكتوبة فهى ليست عملية آلية، بل تمتد لتتضمن الغوص تحت السطح ومحاولة اكتشاف الحقيقة الكامنة بشأن ما يُقال، والأسباب التى توضح: لماذا يقول الكاتب ما يكتبه؟ ولا يقتصر دور القارئ الناقدعلى اكتشاف ما قيل، ولكن يمتد إلى اكتشاف لماذا قيل؟ (البوهى،٢٠٠٣، ٥٧؛ الشعيبى،٢٠٠١، ٣٢).

ويعتبر الفهم القرائى الناقد عملية كُلّية ذات مهارات فرعية يمكن تحديدها لتبسيط فهمها وتسهيل مناقشتها، وقد أسهب الباحثون فى سرد المهارات الواجب توافرها لإنجاح عملية الفهم الناقد فلخص "تيري" (terry,1997,77) مهارات الفهم الناقد فى خمس مهارات رئيسية على النحو التالى :

١. التفريق بين الحقيقة والرأى.
٢. إدراك علاقة السبب بالنتيجة.
٣. تحديد المغالطات والأكار الخاطئة .
٤. تحليل وجهة نظر كاتب النص.
٥. موازنة المقالات المختلفة، التى تتضارب آراؤها حول موضوع واحد.

**وذكرت دراسة (السليتي و مقدداي، ٢٠١٢ ،٢٠٠٢؛Barrett,K,2001.27) قائمة بمهارات الفهم القرائى الناقد تتضمن أربع مهارات رئيسة هى:**

١. التمييز بين الحقائق والآراء. ٣. تحديد وجوه الشبه ووجوه الاختلاف.

٢. عمل تعميمات واستنتاجات. ٤. التفريق بين الأسباب والنتائج.

**فى ضوء ما سبق قام البحث الحالى بتحديد قائمة بمهارات الفهم القرائى الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى تتضمن أربع مهارات رئيسة هى:**

١. مهارات التمييز. ٣. مهارات التذوق.

٢. مهارات الاستنتاج . ٤. مهارات إصدار الحكم.

وفى مجال تنمية مهارات الفهم القرائى الناقدأُجريت العديد من الدراسات مثل دراسة(الأحمدى، ٢٠٠٦) ودراسة (حسين،٢٠٠٧)، ودراسة(Basim Y,2007)، ودراسة(Ellozy, A & Mostafa, H, 2010)، ودراسة (الوائلى وأبو الرز٢٠١١)، (السليتى ومقدداى،٢٠١٢) فهدفت جميع هذه الدراسات إلى تنمية مهارات الفهم الناقد باستخدام برامج مقترحة واستراتيجيات تدريس متنوعة مثل( البرامج المقترح لحصر معوقات القراءة الناقدة، والبرنامج مقترح القائم على نظرية التلقي، واستراتيجية التدريس المباشر، واستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، والبرنامج المقترح لقياس درجة ممارسة معلمى اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة، و المدخل الوظيفى)، أوصت جميعها بضرورة بذل المزيد من الحاولات لتنمية مهارات الفهم القرائى الناقد باعتبارها من أهم مهارات القرن الحادى والعشرين.

وقد تم الإفادة من هذا الإطار النظرى فى عدة أمورأهمها: تحديد مهارات الفهم القرائى الناقد، وبناء اختبار مهارات الفهم القرائى الناقدعلى ضوء ذلك، كما أفاد من الدراسات السابقة الواردة فيه فى طرق علاج الضعف المصاحب لهذه المهارات لدى مختلف المتعلمين.

## إجراءات البحث:

**١. تحديد مهارات الفهم القرائى الناقد اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى.**

وتطلب ذلك إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائى الناقد ، وفقاً لما يلى:

أ- **مصادر إعداد القائمة:** تمثلت مصادر إعداد القائمة فى الأدبيات التربوية المتخصصة فى اللغة العربية وطرق تدريسها، أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، البحوث والدراسات السابقة التى تناولت مهارات الفهم الناقد ومنها(البويهى،٢٠٠٣)،(إمام،٢٠٠٧)،(عبدالعاطى،٢٠٠٨)،(عبدالبارى،٢٠٠٩)، طلبة،٢٠١٣).

**ب- وصف القائمة:**

**وقد تضمنت القائمة ما يلى:**

١. مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.

٢. المطلوب من المحكمين إبداء الرأى فيه.

٣. التعريف الإجرائى للفهم القرائى الناقد.

٤. لمهارات المراد تحكيمها الرئيسة والأدائية.

٥ . ملاحظات المحكمين فى نهاية القائمة فيما يتعلق بإضافة ما يرونه مناسباً.

وتضمنت القائمة ــ فى صورتها الأولية ــ أربع مهارات رئيسة هى: التمييز ــ التذوق ــ الاستنتاج ــ إصدار الحكم؛ اندرجت تحت كل منها مجموعة من المهارات الأدائية.

ت- **تحكيم القائمة:** عُرضت القائمة فى صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوى، وبعض موجهى اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى شكلها النهائى، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة.

ث- **تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم:** عند عرض القائمة على المحكمين تم حساب الأوزان النسبية لنسب إتفاقهم على المهارات الفرعية الواردة بالقائمة ؛ تم الإبقاء على المهارات التى حصلت على نسبة إتفاق (٨٠% فأكثر) من قبل آرائهم .

ج- **قائمة مهارات الفهم الناقد فى شكلها النهائى:** عُدلت قائمة مهارات الفهم القرائى الناقد وفقاً الآراء السادة المحكمين بالحذف والتعديل وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية تحتوى على أربع مهارات رئيسة للفهم الناقد، وتندرج تحت كل مهارة أربع مهارات فرعية، وعلى ضوء آرائهم، تم التعرف على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من هذه المهارات باستخدام اختبار الفهم القرائى الناقد التالى وصفه.

**٢.إعداد اختبار الفهم القرائى الناقد: تم إعداد هذا الاختبار وفقاً لما يلى:**

أ- **الهدف من الاختبار:** ويتمثل ذلك فى قياس مهارات الفهم القرائى الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى.

ب- **وصف الاختبار**: تكون اختبار الفهم القرائى الناقد من ثلاثين مفردة من نوع الاختيار من متعدد، قدمت هذه المفردات من خلال أربعة نصوص قرائية مختلفة، وفى الاختبار يتم عرض النص أولاً ثم الأسئلة المتنوعة على كل نص قرائى.

ت- **مصادر بناء الاختبار:** تمثلت تلك المصادر فى الأدبيات التربوية المرتبطة باختبارات الفهم القرائى بشكل عام وكيفية بنائها واختبارات الفهم القرائى الناقد على وجه التحديد، ومن بين ذلك دراسة (حنوره،١٩٨٩) ، ودراسة (العيسوى والظنحانى، ٢٠٠٦)، ودراسة (إمام،٢٠٠٧)، ودراسة ( العذيقى، ٢٠٠٩)، ودراسة ( حسن ، ٢٠٠٩)، ودراسة (السليتي و مقدداي،٢٠١٢).

ث- **تعليمات الاختبار:**

ج- تمثلت فى توجيه طلاب الصف الأول الثانوى إلى الأداءات التى يجب إتباعها عند الإجابة عن الاختبار؛ والتى من ضمنها:

١. اقرأ أسئلة الاختبار قراءة متأنية .

٢. لا تلتفت إلى زميلك أثناء الإجابة فلكل قدرته الخاصة

٣. افهم معنى السؤال جيداً قبل الإجابة عنه.

٤. لا تترك سؤالاً دون الإجابة عنه.

٥. لكل سؤال أربع اختيارات أ، ب ،ج، د عليك اختيار الإجابة الصحيحة من بينهم.

ح- **صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبار، بحيث تغطى المهارات التى تم التوصل إليها من خلال قائمة المهارات السابقة، وهى جميعها من أسئلة لااختيار من متعدد لما تتميز به الأسئلة من موضوعية عن غيرها من الأسئلة الأخرى

خ- **أداة التصحيح وتقدير الدرجات:** تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار بحيث تكون هناك إجابة واحدة فقط صحيحة،والإجابات الثلاث الأخرى خطأ، يُعطى الطالب درجة واحدة فى حالة اختياره الإجابة الصواب، وصفراً فى حالة اختياره إجابة خطأ.

د- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** بعد الوصول إلى الشكل النهائى للاختبار؛ تم تجريبه على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى،وبعد انتهاء الطلاب من إجاباتهم عن مفردات الاختبار تم تفريغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعى من حساب صدق الاختبار وثباته، ومعاملات الصعوبة والسهولة والتمييز، وزمنه.

١. **ثبات الاختبار:** تم حسابه من خلال استخدام الحزم الإحصائية(SPss)، وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣٨) وهى قيمة تدل على ثبات الاختبار.

٢. **صدق الاختبار:** تم ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية على الاختبار، وتبين من ذلك أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستويي دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

٣. **معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة الاختبار:** تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (٠.١: ٠.٨) مما يدل على ان أسئلة الاختبار كانت متدرجة في الصعوبة، كما تم حساب معاملات التمييز والتى تراوحت بين(٠.٣٠٥: ٠.٦٦٤) مما يدل على أن أسئلة الاختبار لها قدرة جيدة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الفهم القرائى الناقد، وهى معاملات تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

٤. **تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار:** تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذى استغرقه أول طالب فى الإجابة عن أسئلة الاختبار، والزمن الذى استغرقه آخر طالب فى الإجابة عن أسئلة الاختبار ثم قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد وجد أن متوسط زمن الاختبار( ٤٥) دقيقة تقريبا.

ذ- **الصورة النهائية للاختبار:** تم صياغة الاختبار فى صورته النهائية استعداداً للتطبيق على عينة البحث، وقد تكون الاختبار فى صورته النهائية من ثلاثين مفردة، موزعة على مهارات الفهم القرائى الناقد وفقاً للوزن النسبى لكل مهارة

## نتائج البحث وتفسيرها:-

**يتم عرض نتائج البحث وفقاً لأسئلته كالتالى:**

**الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات الفهم القرائى الناقد اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوى، وبعض موجهى اللغة العربية ومعلميها؛ ودونوا موافقتهم على المهارات الواردة بالقائمة ، وفى ضوء ذلك تم الإبقاء على المهارات التى حصلت على نسبة إتفاق (٨٠% فأكثر) من قبل السادة المحكمين، وجدول(١) التالى يوضح الأوزان النسبية لنسب إتفاقهم على المهارات الواردة بالقائمة.

**جدول(١)**

**الأوزان النسبية لنسب إتفاق المحكمين على المهارات الواردة بالقائمة.**

| لمهارات الرئيسة | المهارات الفرعية | النسبة المئوية لكل مهارة |
|---|---|---|
| التمييز | ١. يميز بين الحقيقة والرأى . | %٩٤ |
| | ٢. تميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية | %٨٨.٣ |
| | ٣. يميز الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة | %٨٨.٢ |
| | ٤. يميز بين التوجهات الصحيحة والتوجهات الخطأ | %٨٢.٣ |
| الاستنتاج | ٥. يستنتج هدف الكاتب من النص. | %٨٢.٣ |
| | ٦. يستنتج القيمة المتعلمة من النص. | %٨٨.٢ |
| | ٧. يستنتج العلاقات بين الأسباب والنتائج | %٩٤ |
| | ٨. يجرى مقارنات واستنتاجات منطقية | %٨٢.٣ |
| التذوق | ٩. يحدد أساليب الإقناع التى استخدمها الكاتب. | %٨٢.٣ |
| | ١٠. يحدد المعاني الحقيقية والمجازية في النص. | %٨٢.٣ |
| | ١١. يحدد اللفظ المناسب للسياق. | %٨٨.٢ |
| | ١٢. يحدد الصورة الجمالية في العبارة. | %٩٤ |
| إصدار الحكم | ١٣. يحكم على النص من حيث الأفكار. | %٩٤ |
| | ١٤. يحكم على شخصية أو ظاهرة وردت في الموضوع. | %٨٨.٣ |
| | ١٥. يحكم على مدى موضوعية الكاتب. | %٨٢.٣ |
| | ١٦. يحكم على مدى صدق أدلة الكاتب وقوة تأثيرها على القارئ. | %٨٨.٣ |

فى ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرائى الناقد المناسبة لطلاب طلاب الصف الأول الثانوى، والتى تحتوى على أربع مهارات رئيسة وست عشرة مهارة فرعية.

**الإجابة عن السؤال الثانى، ونصه: ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد ؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم رصد أداءات المجموعة المختارة من طلاب الصف الأول الثانوى على اختبار مهارات الفهم القرائى الناقد، وحساب متوسطات أدائهم، والإنحراف المعيارى، والنسبة المئوية لكل مهارة من المهارات الواردة بالقائمة، و جدول(٢) التالى يوضح ذلك.

**جدول(٢)**

**أداءات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الفهم القرائى الناقد**

| المهارة الرئيسة | عدد الأسئلة | المتوسط | الإنحراف المعيارى | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| التمييز | ٨ | ٣.٦٧ | ١.٢٤ | %٤٥.٨٣ | ضعيف |
| الاستنتاج | ٧ | ٣.٣٧ | ١.٤٠ | %٤٨.١٠ | ضعيف |
| التذوق | ٧ | ٢.٦٧ | ١.٠٦ | %٣٨.١٠ | ضعيف جداً |
| إصدار الحكم | ٨ | ٣.٩٣ | ١.٢٨ | %٤٣.٧٠ | ضعيف |
| الإجمالى | ٣٠ | %٣٨.١٠ | ٢.٦٧ | %٤٥.٤٤ | ضعيف |

يتضح من الجدول السابق أن مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الفهم القرائى الناقد كان ضعيفاً فى معظم المهارات وهى(التمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم)، وبنسب مئوية (٤٥.٨٣%، ٤٨.١٠%، ٤٣.٧٠%) على الترتيب، وكان تمكنهم ضعيفاً جداًفى مهارة التذوق، حيث بلغ المتوسط الحسابى لأداءهم فيها (٢.٦٧ )، وبنسبة مئوية (٣٨.١٠%).

وبصفة عامة فإن إجمالى تمكن الطلاب من مهارات الفهم القرائى الناقد ضعيف، وبمتوسط حسابى (٣٨.١٠%) ، وبانحراف معيارى(٢.٦٧)، وبنسبة مئوية(٤٥.٤٤%).

وعلى ضوء هذه النتائج يحتاج طلاب الصف الأول الثانوى إلى تنمية مستواهم فى مهارات الفهم القرائى الناقد،كما يجب تطوير المناهج الدراسية بالصورة التى تسمح بذلك، واقتراح البرامج العلاجية التى تمكن من تنمية هذه المهارات بصورة مرضية.

## قائمة المراجع:

### أولاً المراجع العربية:


١. أحمد، سناء محمد حسن .(٢٠١١). فعالية إستراتيجية التدريس التبادلى في تنمية مهارات الفهم القرائى والاتجاه نحو العمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .المجلة التربوية. كلية التربية–جامعة سوهاج. العدد التاسع والعشرون. يناير ص ص٢٠٥: ٢٦٠.

٢. الأحمدي، مريم بنت محمد عايد.(٢٠٠٦). معوقات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية.رسالة دكتوراه .كلية التربية للبنات ــ جامعة تبوك

٣. إمام، منى عبد الباسط.(٢٠٠٧). فاعلية استخدام أنشطة قصصية إثرائية فى تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. رسالة ماجستير .معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.

٤. البوهى، حنفى محمود.(٢٠٠٣).برنامج لتنمية أداء معلمى اللغة العربية فى تدريس مهارات القراءة الناقدة وفعاليته فى تننمية هذه المهارات لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية ــ جامعة القاهرة.

٥. حسن، محمد أحمد عبده.( ٢٠٠٩). برنامج إلكتروني لمقرر اللغة العربية لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة للتعلم الإلكترونى. رسالة ماجستير .معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.

٦. حسين، السيد حسين محمد.(٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة . رسالة دكتوراه. كلية التربية –جامعة المنصورة .

٧. حنوره، أحمد حسن.(١٩٨٩). المهارات اللغوية (مستوياتها ووسائل قياسها).ط١ . الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.

٨. رفاعى، سعيد.(٢٠١١).مهارات القراءة الناقدة ..معوقاتها، وأساليب تنميتها. المؤتمر العلمى الحادى عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان "معلم القراءة بين مهام التعليم ومواجهة صعوبات التعليم فى الوطن العربى". فى الفترة من ٢٠ ــ ٢١ يوليو ٢٠١١. دار الضيافة ــ جامعة عين شمس. ص ص ٤٩: ٥٩.

٩. السليتي، فراس و مقدداي، فؤاد.(٢٠١٢)أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسى فى الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الانسانية. المجلد ٢٦. العدد ٩.ص ص١٩٨٠: ٢٠٠٦ .

١٠. الشعيبى، محمد علاء الدين حلمى.(٢٠٠١).أثر استخدام التدريس التبادلى في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى"سلطنة عمان". مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية ــ جامعة المنيا. المجلد الخامس عشر العدد الأول يوليو.

١١. طعيمة، رشدى أحمد والشعيبى، علاء الدين أحمد .(٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع.ط١. القاهرة: دار الفكر العربى.

١٢. طلبة، ايهاب جودة أحمد .(٢٠١٣).فهم النصوص المقروءة. ط١. القاهرة: دار السحاب

١٣.عبد البارى، ماهر شعبان.(٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .العدد ١٤٥.ص ص ٧٣-١١٤ .

١٤.عبد العاطى، حسن الباتع محمد.(٢٠٠٨).التفكير الناقد فى عصر المعلوماتية.مجلة دراسات المعلومات. كلية التربية ــ جامعة الإسكندرية.العدد الثانى.مايو.ص ص١٤٩: ١٨٠.

١٥. العذيقى، ياسين بن محمد بن عبده.(٢٠٠٩).فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير. كلية التربية _ جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية .

١٦. عطا الله، عبد الحميد زهرى سعد.(٢٠٠٩). فاعلية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائى والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوى. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ١٤٣.ص ص ٢٣ :١٦٢.

١٧. العيسوى، جمال مصطفى؛ الظنحانى، محمد عبيد. (٢٠٠٦).تنمية مستويات الفهم القرائى لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسى بدولة الإمارات العربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد الرابع عشر بعد المائة . يونيو. ص ص ١٠٧-١٥٨.

١٨. مدكور، على أحمد.(٢٠٠٢).تدريس فنون اللغة العربية .ط٢.القاهرة : دارالفكر العربي.

١٩. الوائلى، سعاد عبد الكريم؛ وأبو الرز، ضياء محمد.(٢٠١١). درجة ممارسة معلمى اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة فى الصف العاشر الأساسى وأثرها فى تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة. دراسات العلوم التربوية . المجلد ٣٨. ملحق١. كلية العلوم التربوية ــ الجامعة الأردنية. ص ص ٢٥١: ٢٦٤.

## ثانياً المراجع الأجنبية:

20. Barrett,K.(2001).Using technology and creative Reading Activities to Increase Pleasure Reading among High School Student in Resource Classes.ERIC Document Reproduction Service No ED454507.

21. Basim Y. Jasim(2007). The Impact of Instruction in Critical Reading Strategies on Advanced Iraqi EFL learners' comprehension. College of Basic Education Researchers Journal Vol. 7, No. 1.pp 320 : 363.

22. Ellozy, A & Mostafa, H.(2010). Making Learning Visible: Us ing E-maps to Enhance Critical Reading Skills .MERLOT Journal of Online Learning and Teaching Vol. 6, No. 3, September

23. Roe,B.Smith,S.& Burns, P.(2005). Teaching In Today`S Elementary Schools.9Ed.Houghton Mifflin, Boston

24. Terry U.(1997).On Knowing What your Rnow :Metacognition and The Act of Reading, clearing. House.Washing.Vol.71.issue2

.